الرئيس رشيد: إيطاليا شريك للعراق في العديد من القضايا الأساسية

أثنى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ،اليوم الجمعة، على العلاقات الثنائية بين العراق وإيطاليا، داعيا في الوقت ذاته إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين.

و جاء ذلك خلال لقائه رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني التي تزور حاليا العاصمة بغداد.

وذكر بيان صادر عن رئاسة العراق اليوم، أنه جرى خلال اللقاء استعراض محاور العلاقات الثنائية المتينة التي تجمع البلدين، وبحث تفاصيل التعاون القائم وسبل تعزيزه في العديد من القضايا ذات موضع اهتمام البلدين وبما يُحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

و أضاف أن رئيس الجمهورية أكد أهمية العلاقات القائمة بين العراق وإيطاليا، وضرورة العمل والتنسيق في سبيل تعزيزها، مشيرا إلى أن إيطاليا شريك للعراق في العديد من القضايا الأساسية.

و تحدث رشيد عن الاستقرار الامني والسياسي الذي يشهده البلد بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي وضعت

برنامجا وزاريا طموحا يرتكز على النهوض بمشاريع البنى التحتية الرئيسية، والارتقاء بالأوضاع المعيشية والخدمية المرتبطة بالمواطنين بشكل مباشر، والعمل على دعم القطاع الخاص عبر التسهيلات والتشريعات المطلوبة، وفتح الباب امام الاستثمارات في عملية البناء والاعمار والتطوير.

و أشار الرئيس العراقي، إلى الهزيمة التي تلقتها الجماعات الارهابية على يد القوات الأمنية العراقية، مشيداً بدور الأصدقاء في المجتمع الدولي في مساعدة العراق في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك إيطاليا التي ساهمت في دعم وتدريب وتقديم المشورة في هذا الجانب.

و قال إن هناك العديد من أوجه التعاون والتنسيق بين العراق وإيطاليا والتي يمكن تعزيزها في المجالات الاقتصادية والثقافية وفي مجال السياحة، مشيراً إلى زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق وما تركته من أثر ايجابي في نفوس العراقيين وصورة حقيقية عن الاوضاع المستقرة في البلاد، وكذلك التحديات المشتركة والتي تتطلب العمل المشترك، بينها معالجة آثار الإرهاب بعودة النازحين الى منازلهم، والتعاون الثقافي عبر تبادل الخبرات، وكذلك تضافر الجهود في مواجهة اخطار ظاهرة التغيّر المناخي وما تُخلّفه من أزمات شحة المياه والتصحر.

من جانبها، رحّبت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بالتطور الايجابي الذي يشهده العراق من النواحي الأمنية والسياسية، مؤكدة تطلّع بلادها لتعزيز اواصر العلاقات مع العراق على الصعد كافة، إلى جانب دعم امن واستقرار العراق وسيادته وسلامة مواطنيه، مؤكدةً أهمية وجود عراق قوي وفاعل في دعم استقرار المنطقة.